



سلسلة تقارير رصد وتهقيق جرائم السعودية وتمالضها

المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and development

تقرير حقوقي يوثق

قصف سوق خيوان

حوث - محافظة عمران

بتاريخ ٨ - يوليو - ٢٠١٥ م



استهداف أحياء سكنية مدنية

قصف سوق خيوان حوث - محافظة عمران

بتاريخ ٨ - يوليو - ٢٠١٥م



تفاصيل القصف:

الأربعاء الساعة الخامسة والنصف بعد عصر الأربعاء الموافق ٢٠١٥/٧/٨ م كان سوق خيوان الشعبي الواقع في منطقة خيوان التابعة لمديرية حوث بمحافظة عمران على موعد مع همجية غارات طائرات التحالف بقيادة السعودية .

ثلاث غارات شنتها تلك الطائرات على المنطقة وبحسب روايات الناجين من الحادثة وشهود العيان فقد استهدفت الغارة الأولى في حوالي الساعة ٥:٣٠ محطة وقود تابعة لمواطن يدعى حسن شهوف، وبعد أقل من عشر دقائق عاود الطيران القصف ليستهدف بصاروخين محلات ومنازل المواطنين وسط سوق خيوان ، أما الغارة الثالثة فقد استهدفت منزل تسكنه أسرة شخص يدعى الزيايدي لتحيله إلى ركام فوق رؤوس



ساكنيه وحصدت ارواح العديد منهم. أطفال أبرياء وجددهم يحي الشيخ المُسن من أسرة الزيايدي قتلوا بالقصف تحت ركام منزلهم ، بالإضافة إلى مقتل جارهم ، كذلك فقد أصيب نتيجة القصف أكثر من (١٧) شخص من اهالي المنطقة .

صورة ليلية لجانب من الدمار الذي لحق بمنزل أسرة الزيايدي جراء قصف السوق

• **زياد حسين علي الزيايدي**
أحد أقارب الضحايا وصف لنا بعض تفاصيل المأساة

بقوله: « في الساعة الخامسة من مساء يوم الأربعاء حلق الطيران الحربي لدول التحالف السعودي على المنطقة وشن عدة غارات على خيوان احداها استهدفت منزل عمي يحيى الزيايدي بصاروخ أدى إلى مقتله مع خمسة من أطفال اقاربي تتراوح اعمارهم بين ٣-٦ سنوات، مقتل أيضاً جارهم خالد، كما أصيب (١٧) آخرين بجروح أغلبهم أطفال ونساء، الأطفال البعض منهم تقطعت أجسادهم الصغيرة إلى أشلاء والبعض تفحمت من شدة انفجار الصاروخ الذي سقط على المنزل الصغير. كان منزل عمي دور مكون من شقتين دمره القصف كلياً مع المنازل المجاورة له وأتلفت كل الممتلكات داخل المنزل، وكان بجوار المنزل محلات تجارية إحداهن لاللكترونيات دمرت وتضررت محتوياتها بالإضافة إلى منزل مجاور لعبدالله الموفق ومحله التجاري»^(١).

• **فيصل صالح مشرح - ٣٠ عاماً -** أحد شهود العيان أخبرنا ببعض التفاصيل بقوله: « في مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٥/٧/٨ م، قصفت منطقتنا بعدة غارات .منها غارة استهدفت محطة وقود تابعة للمواطن / حسن شهوف أدت إلى احتراق المحطة والحققت أضرار بالسيارات المتوقفة بالقرب منها، وبعد ربع ساعة تقريباً عاود الطيران القصف واستهدف سوق خيوان بصاروخين ومن ثم استهدف منزل يحيى علي الزيايدي، وأحال المنزل إلى ركام فوق أسرة الزيايدي الذي اختلطت أجسادهم بركام المنزل ، (٥) أطفال قتلوا من أسرة الزيايدي مع جددهم وأحد جيرانهم وأصيب أكثر من (١٧) شخص كانوا في المحلات التجارية في السوق، تم إسعافهم إلى مركز حوث الصحي ومستشفى خمر، كانت جريمة إبادة بشرية بحق

(١) مقابلة المركز القانوني مع الشاهد بتاريخ ٢٠١٥/٧/٩ م

أطفال ونساء ليس لهم أي ذنب^(٢).

مصدر طبي:



صورة حصل عليها المركز لجثة طفل تحت أنقاض منزلهم إثر الذي استهدفته صواريخ طائرات السعودية وتحالفها

طه يحيى السراجي ٣٥ سنة يعمل في طوارئ مستشفى حوث أفادنا بقوله: "وصل إلى المستشفى (٧) جثث أغلبهم أطفال، وأشلاء متناثرة، كما وصلت حالات أخرى مصابة بجروح ما بين المتوسطة والخطيرة البعض من الجرحى أسعفوا إلى مستشفى خمر نظراً لخطورة إصابته وقلة الإمكانيات". وأضاف قائلاً: "إن المركز الصحي يعاني من تدني الإمكانيات وقلة الأدوية والمستلزمات الطبية نظراً للحصار المفروض على اليمن مما يؤثر على صحة الجرحى والمرضى"^(٣).

نتائج الواقعة:

- ◀ مقتل ما لا يقل عن (٧) مدنيين بينهم خمسة أطفال ورجلين أحدهما كبير في السن (جد الأطفال).
- ◀ إصابة ما لا يقل عن (١٧) مدنياً معظمهم إصاباتهم خطيرة بينهم ما لا يقل عن طفلين وخمس نساء.
- ◀ تدمير منزلين وتضرر ثلاثة أخرى وتدمير ثلاثة محلات تجارية وإتلاف سيارة.

تناثر أشلاء الأطفال والنساء وسقوط العديد من المدنيين قتلى حصاد صواريخ وقنابل طائرات التحالف أصبح مشهد مألوف يتكرر بشكل شبه يومي في مختلف المناطق اليمنية

وعلى الرغم من بشاعة هذه المجازر التي تجرمها القوانين الدولية والمبادئ الانسانية إلا انها لم تلقى من قبل المجتمع الدولي والمنظمات أي موقف انساني يتناسب مع بشاعتها ؟؟؟.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الانساني الدولي:

من خلال الادلة يستطيع المركز القانوني التأكيد أن قوات التحالف العسكري بقيادة السعودية ارتكبت جريمة حرب بالغارات التي شنتها على منطقة سوق خيوان بمديرية حوث محافظة عمران، بما يخالف أحكام الاتفاقيات والقوانين الدولية وقوانين الحروب، وانتهاكا لأحكام اتفاقيات جنيف والبروتوكول الإضافي الملحق باتفاقية جنيف/ ١٢ ديسمبر ١٩٤٩م.

وقد تجلّى الانتهاك في إحدى صورته باستهداف الأسواق والمنشآت المدنية والقتل المتعمد للمدنيين يستلزم المسائلة للمتسببين وفقاً لقواعد القانون التي تجرم استهداف المدنيين خلال الحروب والنزاعات المسلحة.

(٢) مقابلة المركز القانوني مع الشاهد بتاريخ ٢٠١٥/٧/٩م

(٣) مقابلة المركز القانوني مع الشاهد بتاريخ ٢٠١٥/٧/٩م

ملاحق التقرير

ملحق رقم (١) أسماء وبيانات بعض الضحايا القتلى من المدنيين وصور بعضهم.

ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وبعض المنشآت المدنية التي دمرها القصف وأضر بها.

ملحق رقم (١) أسماء وبيانات بعض الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	الحالة	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	التاريخ
١	يحيى علي الزيايدي	ذكر	70	قتل	خيوان - حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٢	أحمد عبدالله يحيى الزيايدي	طفل	6	قتل	خيوان - حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٣	فرح عبدالله يحيى الزيايدي	طفلة	3	قتيلة	خيوان - حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٤	طارق عزيز يحيى الزيايدي	طفل	5	قتل	خيوان - حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٥	أنوار عبدالله يحيى الزيايدي	طفلة	6	قتيلة	خيوان - حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٦	أحلام حسن سالم أبو هاشلة	طفلة	5	قتيلة	خيوان - حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٧	خالد محمد صالح صمع	ذكر		قتل	خيوان - حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨

صور لبعض الضحايا القتلى الذين سقطوا جراء القصف



صورة لطفل من أحفاد / يحيى
علي الزيايدي الذين قتلوا تحت
أنقاض منزلهم بسبب القصف.



صورة للضحية / يحيى علي
الزيايدي
الذي استهدف القصف منزله
وقتل مع خمسة من أحفاده
"الأطفال"

ملحق رقم (٢) كشف بأسماء وبيانات بعض الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	الحالة	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	التاريخ
١	جميلة يحيى علي الزيايدي	أنثى	38	جريحة	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٢	عبدالله يحيى علي الزيايدي	ذكر	30	جريح	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٣	حليمة يحيى علي الزيايدي	أنثى	27	جريحة	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٤	صغير عزيز الزيايدي	طفل	6	جريح	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٥	مريم عبدالله الزيايدي	طفلة	3	جريحة	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٦	فاطمة يحيى علي الزيايدي	أنثى	25	جريحة	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٧	حورية أبوهاشلة	أنثى	25	جريحة	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٨	محمد صالح صمع	ذكر		جريح	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٩	صالحة أحمد حسن الحاج	أنثى	65	جريحة	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
١٠	عبد الغني ناجي حاجب	ذكر		جريح	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
١١	وليد حسن شيبان	ذكر		جريح	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
١٢	خالد عبدالله سالم الفرجلي	ذكر		جريح	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
١٣	عمر يحيى أعوج	ذكر		جريح	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
١٤	بسام محمد زيد	ذكر		جريح	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
١٥	عزام فيصل عزام	ذكر		جريح	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
١٦	معاذ سلطان الحكيمي	ذكر		جريح	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
١٧	سعيد محمد	ذكر		جريح	خيوان- حوث	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨

أسماء وبيانات بعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم مالك المنزل أو المنشأة	النوع	العدد	آثار القصف	مكان القصف	تاريخ القصف
١	يحيى علي اليزيادي	منزل	1	تدمير	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٢	خالد محمد صالح صمع	منزل	1	تدمير	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٣	عبدالله الموفق	منزل	1	تضرر	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٤	محمد يحيى عبيليس	منزل	1	تضرر	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٥	عبدالله الموفق	محل تجاري	1	تدمير	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٦	سلطان حسن الهاللي	محل إلكترونيات	1	تضرر	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٧	علي مطلق شايف	محلات تجارية	2	تضرر	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨
٨	محمد الطمحي	سيارة	1	تدمير	سوق خيوان	٢٠١٥/٧/٨